فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فلم يكن عندهم منه شي فقال عمر افرايت النهار اذا جا اليس يملا السموات والارض قال بلى قال فاين الليل قال حيث شا الله عز وجل قال عمر فالنار حيث شا الله عز وجل قال اليهودي والذي نفسي بيده يا امير المومنين انها لفي كتاب الله المنزل كما قلت وروي ان كعب الاحبار قال يوما عند عمر بن الخطاب ويل لملك الارض من ملك السما فقال عمر الا من حاسب نفسه فقال كعب والذي نفس عمر بيده انها لتابعتها في كتاب الله عز وجل فخر عمر ساجدا لله قوله عز وجل يخاطب من اضمر نكاح عايشة بعده صلى الله عليه وسلم ان تبدوا اي تظهروا شيا من تزوج امهات المومنين على السنتكم او تخفوه في صدوركم الاية عن عايشة رضي الله عنها استاذن علي بتشديد اليا اي طلب الاذن في الدخول على افلح بفتح الهمزة وسكون الفا وبعد اللام حا مهملة اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح العين المهملة وبعد التحتية الساكنة مهملة واسمه وايل الاشعري بعدما انزل الحجاب اخر سنة خمس فقلت لا اذن له بالمد حتى استاذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو الذي ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي

القعيس

القعيس استاذن علي اي في الدخول علي فابيت ان اذن له بالمد وفي نسخة اسقاط له حتى استاذنك فقال رسول الله وفي نسخة النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنيه بالرفع بثبوت النون على اهمال ان الناصبة حملا على ما اختها وفي نسخة ان تاذني بحذف النون للنصب عمك وفي نسخة عمك بالنصب على المفعولية او بالرفع اي هو عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني وانما ارضعتني امراة ابي القعيس فقال عليه السلام ايذني له فانه عمك تربت يمينك كلمة تقولها العرب ولا يريدون حقيقتها ومعناها في الاصل لصقت يمينك بالتراب والمراد لازم ذلك وهو الفقر اي افتقرت يمينك وقيل المعنى ضعف عقلك اذا اتكلت هذا او تربت يمينك ان لم تفعلي فكانت عايشة بعد ذلك تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب. قوله عز وجل ان الله وملايكته يصلون على النبي الاية قيل ان يصلون خبر عن الله وملايكته وتعقب بان خبر الثاني فقط وخبر الاول محذوف لتغاير معنى الصلاتين لكن فيه انه اذا اختلف مدلول الخبرين لم يجز حذف احدهما لدلالة الاخر عليه وان كانا بلفظ واحد لا تقول زيد ضارب وعمرو اي ضارب وتريد ضارب في الارض اي مسافر وعبر بالمضارع للدلالة على الدوام والاستمرار عن كعب بن عجرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول

Copyright © King Saud University